



لجنة مشكلات السلع

الدورة الثانية والسبعون

روما، 26-28 سبتمبر/أيلول 2018

تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي
(هانغزو، جمهورية الصين الشعبية، 17-20 مايو/أيار 2018)

أولاً - المسائل التنظيمية

1- عُقدت الدورة الثالثة والعشرون للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي (الجماعة الحكومية الدولية) من 17 إلى 20 مايو/أيار 2018 في هانغزو، جمهورية الصين الشعبية. وعقد اجتماع الجماعة الحكومية الدولية بالتزامن مع معرض الصين الدولي الثاني الخاص بالشاي ومنتدى القمة الدولي بشأن صناعة الشاي في الصين. وقد حضر هذا الاجتماع أكثر من 100 من مندوبي البلدان الأعضاء التالية: الأرجنتين وأستراليا وكندا والصين وألمانيا والهند وإندونيسيا وإيطاليا واليابان وكينيا وملاوي وماليزيا ونيبال والاتحاد الروسي وسري لانكا وتركيا والمملكة المتحدة وفيت نام وزامبيا. كما حضر مراقبون من اللجنة الدولية للشاي والصحيفة الجديدة المعنية بالشاي والرابطة الأوروبية للشاي والمشروبات العشبية ومعهد البحوث بشأن الزراعة العضوية والرابطة المختصة بالشاي في الولايات المتحدة الأمريكية. ووُزعت القائمة بالمندوبين ضمن الوثيقة CCP:TE 18/Inf.3.

ألف - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس

2- رُحِب السيد Jean Luc Mastaki من أمانة الجماعة الحكومية الدولية بالمندوبين إلى الدورة الثالثة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية. وأعلن السيد Qu Dongyu، نائب وزير الزراعة والشؤون الريفية في جمهورية الصين الشعبية، افتتاح الدورة رسمياً. وألقى بدوره السيد Wang Hong، نائب عمدة الحكومة المحلية في هانغزو ملاحظات افتتاحية وتبعه السيد Zhang Zhongjun، الممثل المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) من ممثلة المنظمة في الصين الذي افتتح رسمياً الدورة الثالثة والعشرين بالنيابة عن منظمة الأغذية والزراعة.

3- وانتخب الاجتماع السيد Jianyun Ruan (الصين) رئيساً، والسيد Ramaz O. Chanturiya (الاتحاد الروسي) نائباً أول للرئيس والسيد Prabhat Bezboruah (الهند) نائباً ثانياً للرئيس.



باء - اعتماد جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني المؤقت

4- اعتمد الاجتماع جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة CCP:TE 18/1 والجدول الزمني المؤقت الوارد في الوثيقة CCP:TE 18/Inf.2 مع طلب تأجيل البند جيم من الجزء الثالث إلى اليوم التالي وإدراجه في المناقشة المتعلقة بمجموعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة.

ثانياً - تطورات الأسواق والتوقعات

ألف - الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل

- 5- استعرضت الجماعة الحكومية الدولية الوضع الراهن في الأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل حتى عام 2027 المتعلقة بالشاي استناداً إلى الوثيقة: CCP:TE 18/CRS1.
- 6- وأحاطت الجماعة الحكومية الدولية علماً بأن الإنتاج العالمي للشاي في عام 2016 زاد بنسبة 5.3 في المائة ليبلغ 5.73 مليون طن فيما زاد الاستهلاك بنسبة 4.5 في المائة ليبلغ 5.53 مليون طن.
- 7- وازداد حجم الصادرات بنسبة 2.2 في المائة في عام 2016 ليصل إلى 1.75 مليون طن وبلغت قيمة الصادرات 5.46 مليار دولار أمريكي، أي أقل بنسبة 2.8 في المائة عما كانت عليه في عام 2015. ومع ذلك، ساهمت عائدات الصادرات مساهمة كبيرة في تمويل فواتير استيراد الأغذية في البلدان المصدرة للشاي، مثل كينيا وسري لانكا.

باء - تطورات السوق في بلدان مختارة

- 8- أعربت الجماعة الحكومية الدولية عن تقديرها للعروض التي قدّمتها كل من الصين والهند وإندونيسيا وسري لانكا وفييت نام التي قدمت فيها رؤى مفصلة عن تطورات السوق (في ما يتعلق بالإنتاج والاستهلاك والتجارة والأسعار) على المستوى القطري.
- 9- وانتهز عدد من المندوبين هذه الفرصة لتحديث المعلومات الخاصة ببلداتهم من أجل التوفيق بين الفوارق والمساهمة في ضمان شفافية الأسواق ومناقشة استراتيجيات التنمية المستدامة للاقتصاد العالمي للشاي.
- 10- وشددت الجماعة الحكومية الدولية على الحاجة إلى مواصلة تقديم الدعم لاستهلاك الشاي وحث هذه الصناعة على توخي الحذر في زيادة حجم الإنتاج إذ قد يؤثر ذلك سلباً على الأسعار العالمية.

ثالثاً - العوامل المؤثرة في الطلب والعرض

ألف - أثر العوامل على جانب الطلب على الاقتصاد العالمي للشاي

- 11- نظرت الجماعة الحكومية الدولية في أحدث التطورات الحاصلة في سوق الشاي مع التركيز على الاتجاهات الناشئة في استهلاك الشاي وقدرة الأسواق التي لم يتم استغلالها بعد بالاستناد إلى الوثيقة CCP:TE 18/2.
- 12- وشددت الجماعة الحكومية الدولية على أهمية الترويج بشكل عام من أجل زيادة الطلب وناقشت الشواغل الرئيسية المتعلقة بمحتوى برامج الترويج العام وفعاليتها وتكلفتها ومنافعها.
- 13- ووافقت الجماعة الحكومية الدولية على توفير المعلومات الضرورية للأمانة لإجراء المزيد من التحليلات المفصلة بشأن العوامل المؤثرة في الطلب والعرض.

14- ولوحظ أنه يجب أن تشير المعلومات الواردة في الوثيقة والمتعلقة بحجم الشاي الذي يتم بيعه في أسواق المزاد (70 في المائة) إلى الشاي الأسود فقط.

باء - أثر العوامل على جانب العرض على الاقتصاد العالمي للشاي

15- نظرت الجماعة الحكومية الدولية في الاستراتيجيات والتحديات المحتملة بالنسبة إلى تطوير الأسواق المستقبلية وأسواق المبادلة للشاي بالاستناد إلى الوثيقة CCP:TE 18/3. وأشار الأعضاء إلى أن تقلبات الأسعار تعتبر إحدى أهم التحديات التي تؤثر على القطاع الفرعي للشاي.

16- وناقشت الجماعة الحكومية الدولية الإجراءات اللازمة من أجل إرساء الأسواق المستقبلية وأسواق المبادلة على نحو ناجح والتي تتضمن ما يلي:

- إعداد العقود المستقبلية وتحديد آليات التسوية كالتسليم المادي مقابل التسوية المالية بناء على سعر مرجعي (مؤشر)؛
- توفير سيولة للعقود التي تعتبر حاسمة في تحديد الأسواق المستقبلية الناجحة؛
- دعم المزارعين لكي يستفيدوا بدورهم من العقود المستقبلية؛
- تحديد النهج لمعالجة مخاطر المضاربة في الأسواق؛
- النظر في عمليات المبادلة الخاصة بالشاي كبديل للعقود المستقبلية من أجل حماية الشركات من تقلبات الأسعار في ظلّ ضعف عملية توحيد المنتجات.

17- وأعربت الجماعة الحكومية الدولية عن تقديرها لجهود الأمانة في معالجة الأسواق المستقبلية للشاي وأسواق المبادلة وقررت إعادة إحياء مجموعة العمل المعنية بالأسواق المستقبلية وأسواق المبادلة. وتم اقتراح أن يتضمن أعضاء المجموعة: الصين والهند وكينيا وإندونيسيا وسري لانكا والولايات المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك تطوّعت الهند لرئاسة مجموعة العمل.

18- وأؤكدت مهمة إعداد اختصاصات مجموعة العمل إلى الأعضاء المقترحين والرئيس بالتعاون مع الأمانة، على أن يرفع اقتراح بما لكي يعتمدها الأعضاء خلال الاجتماع المقبل ما بين الدورات.

جيم - العوامل الكامنة وراء نمو القطاع الفرعي لأصحاب حيازات الشاي الصغيرة

19- قررت الجماعة الحكومية الدولية أنه يجب مناقشة هذا البند من جدول الأعمال خلال المداولات المتعلقة بمجموعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة، انظر البند واو من الجزء الرابع.

دال - مائدة مستديرة بشأن الاستدامة ونظم إصدار الشهادات في اقتصاد الشاي

20- ناقشت الجماعة الحكومية الدولية الأثر الذي تخلفه شهادة الاستدامة على دخل المزارع والوصول إلى الأسواق والتنمية الريفية بالاستناد إلى الوثيقة CCP:TE 18/4. وقدّم كل من كينيا وسري لانكا عروضاً بشأن تجربتهما في نظم إصدار الشهادات مع التشديد على المنافع والتحديات ذات الصلة. وتضمنت التحديات المشار إليها ازدواجية نظم إصدار الشهادات وتعدددها وارتفاع معدّل الامتثال وتكاليف المعاملات على المزارعين وقلة شمولية عملية بلورة المعايير وعملية نقل الأسعار التي تعتبر ضعيفة بموازاة تضمّن المنافع رفع مستوى الوعي بشأن المسائل المتعلقة بالاستدامة وظروف

عمل محسنة وزيادة الغلات وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق. وفي ما يتعلق بانتشار نظم إصدار الشهادات، اعتُبر أن البلدان المنتجة للشاي سوف تستفيد من اتباع نهج مشترك متفق عليه لإصدار الشهادات مع أخذ أصحاب الحيازات الصغيرة بالاعتبار على نحو خاص.

21- ونظرت الجماعة الحكومية الدولية في العوامل المحتملة التي من شأنها أن تخفف من الأثر الإيجابي للشهادات وقدمت توصيات بشأن تعزيز الاستدامة في هذا القطاع.

22- واعترفت الجماعة الحكومية الدولية بضرورة إدماج نظم إصدار الشهادات مع تدخلات أخرى من أجل الوصول إلى معايير بيئية واجتماعية مقبولة وأنه من شأن تحسين الشفافية في الأسواق في قطاع الشاي أن يحسن من فعالية جميع المسائل المتعلقة بالاستدامة وتأثيرها الإيجابي.

رابعاً - الإجراءات الحكومية الدولية

ألف - مجموعات العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات

23- درست الجماعة الحكومية الدولية هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى عرض قدمه رئيس مجموعة العمل المعنية بالحدود القصوى للمخلفات. واعتمدت الجماعة الحكومية الدولية تقرير مجموعة العمل ووافقت على مواصلة تنفيذ الأنشطة المحددة في خطة العمل والتي تتضمن ما يلي:

- جمع بيانات متعلقة بمقاومة الآفات باستخدام نموذج أعدته اليابان. وستتولى اليابان تنسيق هذا النشاط؛
- تحديد المركبات التي توجد عنها تجارب ميدانية بشكل كاف بين البلدان المنتجة وإعداد ملفات مشتركة لتقديمها إلى الاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات؛
- استعراض قائمة المركبات التي تحظى بالأولوية وإطلاع الرؤساء على المركبات التي لم تعد تعتبر مجدية بالنسبة إلى بلدانهم واقتراح مركبات جديدة وذات صلة للنظر في إمكانية إدراجها على قائمة المركبات التي تحظى بالأولوية؛
- تعزيز البحوث بشأن المصادر البيئية للتلوث (كالأنثراكينون) وإنشاء رابط يبرز وجودها في الشاي؛
- تعزيز الدعم لخدمات الإرشاد في معالجة مسائل الملوثات والحدود القصوى للمخلفات.

باء - مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته

24- درست الجماعة الحكومية الدولية هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى عرض قدمه رئيس مجموعة العمل. وأقرت الجماعة الحكومية الدولية التقرير الذي يتضمن القرارات الرئيسية التالية:

- استحداث مدونة سلوك ذاتية التنظيم لإنفاذ الامتثال لمعيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 3720 الخاص بالحد الأدنى من الجودة. وكما جاء في الاقتراح، وافقت تركيا على الدعوة إلى التعاون وتشاطر المعلومات بشأن المعايير.
- إعداد خارطة طريق لإجراء مزيد من البحوث بشأن الامتثال لمعيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 3720 وعلاقته بالمنافع الصحية لاستهلاك الشاي؛
- تشجيع استهلاك الشاي الذي يمثل لمعيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 3720 وتعزيز الترويج له والتثقيف بشأنه؛

- وضع حد أدنى لمعايير الجودة وإدخال مدونة سلوك ذاتية التنظيم للامتثال لمعيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ISO 11287 للاستجابة إلى النمو الملحوظ في الإنتاج والطلب على الشاي الأخضر على المستوى العالمي؛
- اقتراح تنظيم حلقة عمل للبلدان الأعضاء الممتثلة وغير الممتثلة للمعيار ISO 3720.

جيم - مجموعة العمل المعنية بالشاي العضوي

25- درست الجماعة الحكومية الدولية هذا البند من جدول الأعمال بعد عرض قدمه رئيس مجموعة العمل المعنية بالشاي العضوي. وإذ أحاطت الجماعة الحكومية الدولية علماً بإنجازات مجموعة العمل المعنية بالشاي العضوي، صادقت على تقرير مجموعة العمل وقدمت التوصيات الرئيسية التالية:

- إدراج نيبال وتركيا كونهما من الأعضاء المنتجين في مجموعة العمل المعنية بالشاي العضوي؛
- دعوة ممثلي البلدان الرئيسية المستهلكة للشاي العضوي (كألمانيا وأستراليا على سبيل المثال) فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين كالهيئات المعنية بإصدار الشهادات والاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية للانضمام إلى مجموعة العمل المعنية بالشاي العضوي؛
- توسيع نطاق المشروع الخاص بالمنظمة بشأن "زراعة الشاي المحايدة من ناحية الكربون في الصين" ليشمل بلداناً منتجة أخرى وتعزيز مكّون الشاي العضوي فيه بقدر أكبر؛
- رفع مستوى وعي البلدان المنتجة والمستهلكة بشأن أهمية زراعة الشاي العضوي والمحايد من ناحية الكربون وإشراك الحكومات في بلورة خطط التواصل من أجل الترويج للزراعة العضوية وتوفير محفزات لمواجهة الخسائر المحتملة في المحاصيل وتكاليف إصدار الشهادات.

دال - مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ

26- درست الجماعة الحكومية الدولية هذا البند من جدول الأعمال بالاستناد إلى ثلاثة عروض تم تقديمها. ووافقت مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ على مواصلة الأنشطة المتفق عليها في اجتماع ما بين الدورات الذي عقد في كولومبو، سري لانكا يومي 12 و13 أغسطس/آب 2017.

27- وبالإضافة إلى ذلك، اقترحت مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ نشر أفضل الممارسات التي جرى اختبارها للتخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه والتي يمكن تكرارها في سياقات مختلفة.

هاء - مجموعة العمل المعنية بتحليل أسواق الشاي العالمية والترويج لها

28- درست الجماعة الحكومية الدولية هذا البند من جدول الأعمال في ضوء العرض الذي قدمه رئيس مجموعة العمل المعنية بتحليل أسواق الشاي العالمية والترويج لها. وأقرت الجماعة الحكومية الدولية خطة العمل التالية:

- إجراء بحوث وتحليلات في الأسواق بشأن السلوك الاستهلاكي للشباب لفهم كيفية جعل هذا الجزء المتنامي من سوق الشاي مستداماً أكثر؛
- الاضطلاع بأنشطة وأحداث للترويج التجاري على المستوى الدولي من أجل النهوض بصورة الشاي كونها إحدى الخيارات المرتبطة بنمط الحياة؛
- تحديد يوم دولي للشاي والنهوض بمعارف الأشخاص بشأن الشاي؛

- إطلاق مبادرات إعلانية مشتركة عبر مختلف البلدان لتشجيع استهلاك الشاي من خلال استخدام الصور والرموز والشخصيات المؤثرة في البلدان لجذب عدد أكبر من الأشخاص إلى استهلاك الشاي؛
- استخدام ثقافة الشاي والتثقيف بشأنه وتاريخه والأساطير المتعلقة به لتشجيع على استهلاكه.

واو - مجموعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة

- 29- سلّطت الجماعة الحكومية الدولية الضوء بعد عرض قدمه رئيس مجموعة العمل المعنية بأصحاب الحيازات الصغيرة وبلاستناد إلى الوثيقة CCP:TE 18/4 على مساهمات أصحاب الحيازات الصغيرة القيّمة في صناعة الشاي وشددت على التحديات الناشئة التي يواجهها هذا الجزء بشكل خاص من الصناعة الحافل بالتحديات قبل تحديد عناصر التدخلات الهادفة إلى تشجيع إدماجه على نحو مستدام ضمن سلسلة القيمة العالمية.
- 30- وأخذت الجماعة الحكومية الدولية علماً بإنشاء الرابطة الدولية لأصحاب حيازات الشاي الصغيرة التي سيتم تسجيلها كونها منظمة دولية غير حكومية.

زاي - فريق المهام المعني بالإسقاطات والإحصاءات

- 31- نظرت الجماعة الحكومية الدولية في هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى عرضين قدمتهما الأمانة على التوالي بشأن جمع البيانات وأنشطة الإسقاطات التي أجرتها الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي. وتم تقديم استعراض بشأن المعلومات الأساسية والإنجازات التي تم تحقيقها إلى الجماعة الحكومية الدولية. ودعت الأمانة جميع الأعضاء من البلدان المنتجة والمستهلكة إلى تعيين جهات تنسيق للتواصل مع فريق المهام المعني بالإسقاطات والإحصاءات.
- 32- ودعي الأعضاء إلى توفير تحديثات وتعقيبات منتظمة بشأن إحصاءات البلدان لتيسير عمل الأمانة على إعداد تحليلات بشأن الوضع الراهن للأسواق والتوقعات المتوسطة الأجل.
- 33- وأيدت الجماعة الحكومية الدولية أيضاً، لدى اعتماد تقرير فريق المهام، خطة عملها المستقبلية التي انطوت على إجراء حلقة عمل لجهات الاتصال المعنية بالإحصاءات خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين و/أو الاجتماعات الحكومية الدولية القادمة. وجرى أيضاً تشجيع الأعضاء على الإعراب عن اهتمامهم بالمشاركة في الدراسات التحليلية التي ستُعد من أجل الاجتماعات المستقبلية.

حاء - تحديث عن تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بالشاي

- 34- نظرت الجماعة الحكومية الدولية في هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى عرض قدمته جهة التنسيق المعنية بالاتصالات بشأن التقدم المحرز منذ الدورة الأخيرة.
- 35- ووافقت الجماعة الحكومية الدولية مبدئياً على جعل المنتدى المعني بالشاي متاحاً من خلال المنصة الخاصة بشبكة الأمن الغذائي التابعة للمنظمة مع الإشارة إلى ضرورة وجود مساحة خاصة لحماية عملية تبادل المعلومات الحساسة بين الأعضاء.

طاء - خطة العمل المستقبلية للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي

36- نظرت الجماعة الحكومية الدولية في هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى عرض قدمته أمانة الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي ودعت إلى تعزيز المشاركة والملكية وزيادة بروز عمل الجماعة الحكومية الدولية. وأوصى الأعضاء بمشاركة عدد أكبر من البلدان المنتجة والمستهلكة والمراقبين في دورة الجماعة الحكومية الدولية واستضافة الاجتماع بجد ذاته والتواصل أكثر بشأن أنشطتها.

خامساً - الأنشطة المضطلع بها في منظمات أخرى

37- قدّم المراقب من اللجنة الدولية للشاي استعراضاً تاريخياً بشأن ولاية اللجنة وأهدافها، بما في ذلك تطوّر مصادر التمويل مع التشديد على بعض التحديات التي تواجهها المنظمة.

38- وقدّم المراقب من الرابطة الأوروبية للشاي والمشروبات العشبية لمحّة عامة بشأن أهداف الرابطة وغاياتها مع وصف الأنشطة الحالية والمتوقعة التي تعتبر ذات أهمية عالمية.

سادساً - المسائل الأخرى

ألف - ما يستجد من أعمال

39- أيدت الجماعة الحكومية الدولية الاقتراح الذي يقضي بأن تنظر مجموعة العمل المعنية بتجارة الشاي وجودته في تأثير سوق المشروبات العشبية المتنامي على أسواق الشاي بموازاة تحديد مجموعة العمل المعنية بتحليل أسواق الشاي العالمية والترويج لها اليوم الدولي للشاي المقترح والبحث في إمكانية تخصيص سنة دولية للشاي.

40- وأعربت الجماعة الحكومية الدولية بالإجماع عن امتنانها للسيدة Louise Roberge من كندا والسيد Alfred Busolo Tabu من كينيا لالتزامهما وتفانيهما للعمل في مجال السوق العالمي للشاي وقد شارفا على التقاعد من أنشطتهما الحالية. وتمنت لهما الجماعة الحكومية الدولية فترة تقاعد سعيدة.

41- وأيدت الجماعة الحكومية الدولية الاقتراح الذي قدمه النائب الثاني لرئيسها بدعوة مجموعات العمل المختلفة على أن تكون العروض التي تقدمها أكثر تركيزاً ومستندة إلى النتائج. وسوف يفيد ذلك في عملية اتخاذ القرارات وتيسير صياغة رسائل واضحة ودقيقة لإرسالها إلى الجماعة الحكومية الدولية.

42- ودعت كينيا الأعضاء إلى الندوة الثانية المعنية بعلوم الشاي في البلدان الأفريقية والمعروض ذات الصلة اللذين سيعقدان في كينيا يومي 22 و23 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

باء - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

43- عرضت الهند استضافة الدورة القادمة للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي في عام 2020. وسيحدد المدير العام للمنظمة، بالتشاور مع رئيس الجماعة الحكومية الدولية، الموعد النهائي للدورة الرابعة والعشرين ومكان انعقادها.

44- ومن جهة أخرى، أبدى الاتحاد الروسي اهتمامه في استضافة الاجتماع المقبل الذي سيعقد ما بين دورتي الجماعة الحكومية الدولية في عام 2019.

45- وأعربت فييت نام عن نيتها استضافة أحد هذين الحدثين ووعدت بالتشاور مع حكومتها للتأكيد على ذلك في المستقبل القريب.

جيم - اعتماد التقرير

46- تمّ اعتماد تقرير الدورة الثالثة والعشرين للجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي.